



بيان

بعد النجاح الكبير الذي عرفته المحطة التضالوية التي خاضتها العصبة الوطنية للدكاترة التابعة للجامعة الوطنية لموظفي التعليم المنضوية تحت لواء الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب يومي 26 و 27 شتنبر 2011، والتي تميزت بالوقفة الاحتجاجية النوعية للدكاترة أمام مقر وزارة التربية الوطنية بباب الرواح، والتي تكللت بحضور بعض الإخوة في المركزيات النقابية للتعبير عن تضامنهم مع الدكاترة ضد التهميش والإقصاء، ناهيك عن الحضور الداعم لبعض زملائنا الذين غيروا إطارهم إلى أستاذ التعليم العالي مساعد إيماننا منهم بوحدة ملف الدكاترة وعدالتهم.

إن المكتب الوطني للعصبة، وهو يتابع عن كثب سيرورة هذا الملف يسجل ما يلي:

- تهنئته لجميع الدكاترة الذين ساهموا في إنجاح هذه المحطة التضالوية بكل وعي ومسؤولية وقاموا بواجبهم التضالوي؛
- اعترازه بالدعم الذي ما فتئ يقدمه المكتب الوطني للجامعة الوطنية لموظفي التعليم للعصبة في نضالها من أجل إيجاد حل نهائي لملف الدكاترة، كما تجلى ذلك في الجمع العام الذي حضره الأخ الكاتب العام للجامعة الوطنية لموظفي التعليم الأستاذ عبد الإله الحلوطي عقب المحطة الاحتجاجية الأخيرة؛
- تضامنه المطلق مع الدكاترة الذين تم توقيف رواتبهم، ومطالبته الوزارة الوصية بالتراجع عن هذا الأسلوب الانتقائي وبضرورة رفع الظلم عنهم كبادرة أساسية لرسم معالم حوار جدي وممكن مع الوزارة؛
- تأكيده على أن ملف الدكاترة استثنائي ذو طبيعة خاصة يجب أن يتم الحوار بشأنه بين النقابات الخمس والوزارة الوصية؛
- تمسكه بالحل الشامل لجميع الدكاترة؛
- إيمانه بوحدة الصف النقابي النابعة من وحدة الملف المطالب للدكاترة ومصالحتهم العليا، وسعيه إلى بلورة التنسيق التضالوي الكفيل بتحقيق الملف المطالب للدكاترة؛
- تنديده بتماطل الوزارة في الاستجابة للمطالب العادلة لدكاترة قطاع التعليم المدرسي.

دعوته جميع الدكاترة إلى إضراب وطني يومي الإثنين والثلاثاء 24 و 25 أكتوبر الجاري، مع تنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر الوزارة بباب الرواح في اليوم الأول من الإضراب، تعبيرا منهم عن رفضهم لاستهتار الوزارة الوصية بمطالبهم العادلة، وعلى رأسها تغيير الإطار إلى أستاذ التعليم العالي مساعد إسوة بمن سبقهم من دكاترة القطاع

إن المكتب الوطني للعصبة وهو يستحضر ثقة مناضليه، وإصرار الدكاترة على إعادة الاعتبار لشهادتهم، يعتقد جازما أن حل هذا الملف الذي عمر طويلا هو أحد المداخل الحقيقية لإثبات حسن نية الوزارة وأحد علامات الانخراط الفاعل في رهانات التصحيح والبناء والتنمية، مثلما يدعو كافة الدكاترة إلى التحلي بثقافة وحدة الصف والاستعداد لمسلسلات تضالوية سيعلن عنها في حينها.